

٦٤. التمام في أحاديث الأحكام (باب المساقاة والإجارة) | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

انشروا لي انفسنا. ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهد
ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد باب المساقات والاجارة - 00:00:00

ابني عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمر او زرع متفق عليه وفي
رواية لهم فسألوا ان يقرهم بها على ان يكفوه - 00:00:24

يكفوه عملها ولهم نصف الثمن فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا. فقرروا بها حتى اجلالهم عمر
رضي الله عنه ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهودي خيبر نخل خيبر - 00:00:42
والله على ان يعتمدوها من اموالهم وله الشرط ثمرها اولا ما معنى المساقاة؟ الاجابة سيبأتي تعريفها. ما معنى المسابقات؟ عندنا
مساقاة وعندنا ماذا؟ مزارع. ما الفرق بينهما؟ المساقاة هو ان يدفع - 00:01:02

شجرا شجرة لمن يسقيه بجزء من السمرة عندي نخل مثلا او شجر شجر اينبت شجر بررقال مثلا اقول لك انت تكون مسؤولا عن
سقي. والسقي هذا ليس المقصود بالسقي فقط. السقي تنظيف الشجر. وضع الاسمدة. الدواء الذي يوضع للشجر - 00:01:21
فيما يتعلق اه صيانة الشجر الحفظي وتنميته. على ان يكون لك مثلا ربع الثمرة نصف الثمر واضح حاجة؟ هو هنا في في هذا الباب
سيتكلم عن شيئين. سيتكلم عن المساقاة والمزارعة - 00:01:41

عرفنا تعريف المساقاة. ان يدفع شجر الایمان يسقيه بجزء من الثمر. المساقاة المزارعة وهي المخابرة ايضا كما سيبأتي في الاحاديث.
سميت مزارعة او مخابرة لندفع ارضنا لمن يزرعها بجزء من الثمرة. اذا ما الفرق بين المساقاة والمزارعة - 00:01:58

الموسيقى يدفع شجرة لمن؟ يسقيه بجزء من الثمرة. اما المزارع يعطيه ارض ليزرعها بجزء من الثوم. المساقاة جائزة عند جمهور اهل
العلم. لكنهم اختلفوا في ماذا؟ في المظاهر. في المزارع على اقوام. مثلا الاحناف - 00:02:13

وزوfer من من الحنفية يرون ماذا؟ بطلان المظاهر. عدم جواز المزارع اصلا طب كيف يردون على هذا الحديث؟ عندنا نصف الحديث
في المسألة الان الدلالة من الحديث على جواز المزارعة. ما يخرج من عن ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام عامل اهل خيبر -
00:02:29

معاملة اهل خيبر يعني كتب معه عقد بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع الثمر هذا في ماذا؟ في في المساقاة في الشجر والزرع في
المزارعة طب كيف اجيب الاحناف عن هذا الحديث في بطلان المزارعة - 00:02:53

يقولون هذه لم تكن مزارعة هذه كانت ضريبة كالخرج. النبي عليه الصلاة والسلام فرض عليهم هذه الضريبة. نعم بشطر ما يخرج منه
يدفعون الشطر من باب ماذا؟ انادي جزية على الارض. الخراج هو المال - 00:03:11

الذي يفرضه الامام على الارض وفي رواية لهم للصحابيين فسألوا ان يقرهم بها. بها اي بخيبر. يقرهم يعني ماذا يتزكهم في خيبر بعد
فتحها. على ان يكفوها عملها يعني يكفووا المسلمين - 00:03:23

عملهم الذين يعملون في الزراعة ولهم نصف الثمر فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام نقركم بها على ذلك ما شئنا فده فيه دليل ان
عقد المساقاة او عقد المزارعة عقد غير لازم - 00:03:38

صاحب الارض قال ان يلغيه. بشرط الا يكون لك دار على صاحب الارض. فلذلك لو ان صاحب الارض في المزارعة اه فسخ العقد قبل ظهور الثمرة. هناك حالات لفس العقد - 00:03:55

اول حاجة يفسخ العرض قبل ظهور الثمرة في هذه الحالة يلزم صاحب الارض ان يعطي المزارع ما لا اجر المثل فسخه بعد ظهور الثمرة ظهرت الثمرة يجب ان يعطيها المتفق عليه. اتفقوا على النص يعطيه النصف - 00:04:13

ولا حاجة نعم. طيب. طبعا بشرط الا يفسخ العقد قبل ظهور الثمرة تحبونا على اسقاط حقي. يعني يعلم الان ان الثمرة كانت تظهر سيفسخ العقد تحيلا على اسقاط حقه. لانه عندما حسبه وجد انه سيدفع له اجرة - 00:04:30
اقل بكثير من لا يأثم في هذه الحالة وقد يكذبه القاضي بعدم جواز الفسخ لان الفلسفة في العقود الجائزة الضابط فيه ماذا؟ وادي القاعدة عامة في كل العقود الجائزة فسخها بشرط الا يدخل الضرر على الشريك - 00:04:48

يعني العقود الجائزة كل عقود الجائزة. يجوز مثلا خط عقد العاري عقد زائد انا عرضتك سيارة مثلا. قلت خذها انت قلت لي انا وغضب يقول لنا النساء في الاسكندرية. انا واولادي - 00:05:05

ورود سيارة فقلت انا بصورك سيارتني خذ سيارتني فانت حجزت للفندق وجهزت اشياءك ثم قلت لك خلاص لا اعطي السيارة. فهذه الحالة تجبر على عدم الفسخ او التعويض عن الضرر. اما التعويض عن الضرر الذي وقعت فيه بسبب حجز الفندق مثلا وكذا. واما ان تعطيني السيارة. فالعقوبة - 00:05:16

الجائزة عموما هذه قاعدة عامة فيها انه لا يجوز فسوها اذا كان هناك ضرر على الشريك على على الطرف الآخر. فان كان لك ضرر على الطرف الآخر وجب تعويضه. وجب تعويضه او امضاء العقد او امضاء العقد دفع للضرر. طيب - 00:05:37

سألوا ان يقرهم بها بخير. على ان يكفوا عندها. يكفوا عنها كل معناه ماذا؟ يعملا بدلا من المسلمين والنبي عليه الصلاة والسلام رأى ان المصلحة ما لا من الصحابة مشغولين بالجهاد - 00:05:54

والهاجرون لم يكونوا اهل زرع. الانصارى كانوا اهل زرع. كانوا مشغولين بالجهل وعندهم اراضي في مدينة يزرونها معك. ولو ذهبوا الى خير هذا يدور اراضيهم في المدينة فاقر اقر اليهود على هذه المعاملة فقرروا بها - 00:06:04

حتى اجلاتهم عمر. حتى اخرجهم عمر من خير. ولهذا قصة ذكرها البخاري في الصحيح ان ابن عمر رضي الله عنه في خلافة ابيه عمر ذهب الى سهمه في خير له ارض في خير لان النبي عليه الصلاة والسلام فتحت خير ماذا؟ قسمها على الصحابة - 00:06:19

فكان له سهم في خير فذهب ليطارع ارضه. فعاد عليه اليهود او عاد عليه ناس في الظالم لا يعرف من هم. كان في الليل ففزعوا يديه ورجالاه خدعة يدوبي اللي خلع يدوبي تعرف الخلع الكتف هذا عندما ضربوه يعني. ضربوه وبقي مريضا زمانا - 00:06:37
فرع يديه ورجليه. فقال عمر وصعد عمر على المنبر وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نوركم فيها ما شئنا وان اليهود وان وان ابن عمر ذهب الى سهمه في خير فعاد عليه - 00:06:58

اليهود وليس لنا عدو غيره. من سيفعل هذا الا اليهود فعدوا عليه ففزعوا يديه ورجله واني اخرجه. فاخرجه الى عبدالعاط بالشام. فجاء ابن قصة طويلة في البخاري طريقة يعني. جاء سلام ابن ابي الحقائق الى - 00:07:08

رضي الله عنه يقول انك خلفت النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام انت فعلت امر خلاف النبي. عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام عقدنا وعاذا فكيف تخرجنا؟ فقال له يعني معنى كلام عمر اتعلمني بالسنة؟ فان - 00:07:22

النبي عليه الصلاة والسلام قال للكلام فيها ما شئنا وقال لك كيف انت يا ابن ابي الحقير؟ اذا عدت بك قال وصلك ليلة او ليتين يعني النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من معجزات النبوة من اعلام النبوة. قال لهذا الرجل ان القالوس سيدنا قد قوية - 00:07:39

انك ستخرج من خير وتعدو بك قاموسك ليلة او ليتين وليلة او ليتين هذا المسير من خير الى الشام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام تبا انهم سيخرجنون. ونادي رجل بالذات من معه من اليوسف يخرجون - 00:07:59

سيذهبون الى الشاب فقال النبي الحقير تلك كانت مزحة هاي العمر كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمزح معنا. هذا ليس حقيقة.

فعمر قال له كلاما شديدا يعني كيف يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يمزح ولا يقول الا حقه - 00:08:11

هذا حق ان هذا سيحدث نعم. المهم يعني ان عمر اخرجه. فقال نقرهم به على ذلك ما شئنا. فقرروا بها حتى اجلاتهم عمر اسامه ابو رجلية عمر لما جه القصة القصة التي حدثت مع مع ابن عمر. قال ولمسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام دفع اليهود خير النخل خير وارضاه - 00:08:27

ماذا فيه ماذا؟ دليل على النخل والارض على ان يعتبروها من اموالهم وله شطر ثمارها. فيه مسائل. اول مسألة ماذا؟ جواز عقد المزارع والمصقفة وهذا المذهب الثاني في المسألة. نحن قلنا المذهب الاول ومذهب الاحناف واصيقي المذاهب منع ماذا - 00:08:44

منعوا الوزراء البدء بالثاني مذهب الشافعية قالوا تجوز المزارعة تبعا للمسابقة وحمل المدينة حرثة على ذلك طبعا المثقف. يعني الاصل عندهم هو ماذا؟ عقد الموسقى. والمزارعة تابعة. المزارعة تابعة. فلو وقع العقد عندهم على المزارعة - 00:09:00

ثم طرأ على المساقاة لا يصح لان التابع لان الممنوع لا يكون التابع ان يكون مرفوعا عفوا. التابع النوم وماذا هو المزاقات. فلا يجوز ان يكون التابع لا يجوز العقد على النخل ثم تعقد على ماذا؟ على الزرع. وذهب الحنابلة والمالكية هو الصحيح الى جواز - 00:09:22

آ ان يكون العقدين معا او منفصلين لعموم الاحاديث. سبب الخلاف في هذه المسألة الاحاديث التي ستأتي ان هناك احاديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم فيها عن المزارعة ستأتي - 00:09:43

سنتكلم عن الوجه الجمعي بيننا. المهم ان هذا الحديث فيه دليل على جواز المزارعة مع الموسقة. مجتمعتين او من الفائدتين كما ورد عن الحنابلة والمالكية. وفيه دليل على مسألة الاخر هو جواز ان يكون البذر والعمل من المزارع - 00:09:54

على ان يعتملواها من اموالهم يعني ذلك انا لو اعطيتك ارضا واتفقنا ان كل النفقة على الارض تكون من مالك. انت تأتي بالزرع بالحبوب والعمال وكل شيء وفي النهاية الربح - 00:10:12

يقول بينما ولا اتحمل انا شيئا من النفقات يجوز هذا. ويجوز العكس حسب ما يتفقان. يجوز ان يشترط المزارع على رب الارض ماذا ان يتحمله النفقة او يجوز ان يجعلوها مناصفة. اقول مثل بدر علي - 00:10:29

واجر العمال عليه. كما يتفقان. نعم لان لم يرد آحد حد في هذا فالامر في هذا واسع. على ان يعتملواها من اموالهم نعم آله شطر ثمره. طيب الحديث الذي بعده - 00:10:44

وعن حنبلة ابن قيس قال سألت رافع بن خديجة رضي الله عنه عن كراء الارض بالذهب والفضة فقال لا بأس انا كان الناس يؤجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المازينات واقبال جدوى - 00:11:05

واشياء وأشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كرام الا هذا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا بأس به. رواه مسلم وفيه بيان لما اجمل في المتفق عليه - 00:11:25

من اطلاق النهي عن كراء الارض قبل ان يتكمال الحديث من ادلة الاحناف ايضا في ابطال المزارعة قالوا انها ماذا؟ اجرة وغير معلومة عاد عقد ايجار غير معلوم الاجرة من مفسدات عقد الایجار كما سيأتي معنا ماذا - 00:11:45

جهالة الاذن واضح هذا؟ جهة الاجرة. فقالوا نقيس المزارع على ماذا؟ على الاجار. كما انه لابد من العلم بالاجرة في عقد الاجارة الاجابة قد تكون على عين او على عمل على منفعة عين او على عمل كما سيأتي معنا - 00:12:03

كذلك المزارع لابد ان تكون على ماذا على الادارة المزارع الان اجارة على عمل. انا طلبت منك ان تعمل في الارض لتزرعه. فلابد من تحديد الاجرة. فنقول المزارعة فرع متعدد بين اصلين نوم الاصلان - 00:12:19

الاجارة والمضاربة والفرع المتعدد بين الاصلين يلحق باقربهما شبيها. يعني المزارع الان اقرب شبه للاجارة ام الى المضاربة لان المضاربة انت تدفع له مال ليعمل فيه والاجرة غير معلومة. صح الاجرة المضاربة غير معلومة. والاحناف يجيدونها - 00:12:36

وكذلك المزارع لوطيقة ارض لتعمل فيها. وقدر الاجرة غير معلوم. نصف الثمر وقد لا يخرج شيء اصلا. وقد يخرج

نصف من اعلى ان المزارع جانزة. ويدل على هذا هذا الحديث - [00:12:55](#)

سألت رافع ابن خديجة عن كراء الارض بالذهب والفضة. معنى كراء الارض ايجاره الارض. وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم. ان اؤجل لك الارض بمبلغ معين كل سنة قل لي خدتها دي الارض - [00:13:10](#)

افعل فيما تشاء ازرعها افعل فيها ما تشاء. وكل سنة يدفع لي الف الف جنيه. هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم. فقال لا بأس به انما كان الناس يؤاجلون على عهد رسول الله على الماذيات. الماذيات كلمة غير عربية جمع - [00:13:21](#)

ياه وهي مسائل الماء. مسائل الماء مسائل المكان الذي يسيل فيه الماء. يعني انت عندك ارض كبيرة. تمام؟ هل الارض مثلا فيها مكان؟ الماء المال ماء المطر يمطر في ارضية - [00:13:39](#)

اين ثم يسيء الى الارضي فهمت يا لا؟ نعم. ثم يسير الى ماذا؟ الى ارضك فانا اوجهك ماذا؟ هذا جزء فقط. اوجهك هذا الجزء فقط. واقول سأؤجل لك الارض انا سأؤجل لك الارض - [00:13:58](#)

وتعطيني نصف ما يخرج من هذا المكان. لأن هذا المكان افضل مكان في الارض. هو يأتي له الماء فنعرف ان هذا المكان سيكون فيه ماذا؟ زرع كثير بعد ان يفضي الامام يفضل الغرر. لأن فيه ظلم. المستأجر الان الاماكن الاخرى قد تبنت شيئا. يقول انا سأوجه لك

الارض. خذ انت كل زرع في الارض ولا ساخذ - [00:14:15](#)

هذا الجزء قد اخذ وانا هذا الجزء الذي نبت فيه الزرع اللي هو بجوار الماء بجوار المدينة. بجوار مسائل الماء وانت لا يخرج لك شيء. فيكون هذا فيه ظلم وغدر. واضح هذا - [00:14:35](#)

انت يالا على الماء ديانات واقبال الجداول. اقبال الجداول يعني اوائل الجداول والجدول هو النهر الصغير. الجدول هو النهر الصغير يعني اعطيك ارض امام النهر الصغير. النهر الصغير في الارض - [00:14:47](#)

ونقول انا سأخذ ما يخرج من اقبال الجداول. واضح هذا وأشياء من الزرع. يعني اشياء من الزرع. يعني مثلا تأخذ هذه الارض وازرعها انواع التمور خمسة ولا سياخذ منك افضل لون - [00:15:01](#)

هذا معنى اشياء من يعين له ماذا زرنا معينة هذا فيه ظلم لأن الزرع الآخر قد لا يخرج ويأخذ هذا الزرع الجيد فيكون صاحب الارض قد اخذ ما لم يقوده الآخر - [00:15:18](#)

طيب ولم يكن للناس قراء الا هذا. يعني هذه كانت الطريقة الوحيدة لتأجير الارض. فهذا فيها ماذا؟ فيها جهالة وغري وفيها مخاطرة وفيها ظلم لاحد الطرفين واضح هذا مفهوم هذا؟ نعم. اما شيء معلوم مضمون فلا بأس - [00:15:29](#)

طيب واقبال الجداول وأشياء من الزرع فاهملوا هذا ويسلم هذا. معنى يهلك هذا ويسلم هذا. يعني ايه يهلك الذي ليس على الجداول؟ ليس على النهر ولا ينبع شيئا تسلم الذي على الجداول - [00:15:48](#)

ويسلم هذا ويهلك هذا. ولم يكن للناس كراء الا هذا. فلذلك زجر عنه زجر النبي عليه الصلاة والسلام عنه. فاما شيء معلوم مضمون فلا يأس هذا حديث من اهم الاحاديس باب المزارع انه يجمع الروايات المتعارضة هو لم يذكر كل الروايات هنا. هناك روايات كثيرة فيها النهي عن المضارع كما كما في الحديث الثاني. هذا حديث - [00:16:00](#)

يفسر الاحاديث الأخرى هذا حليب مفصل. الاحاديث الأخرى التي نهت عن ماذا؟ نهت عن المزارع. لأن الاحاديث التي نهت عن المزارع هي التي استدل بها الاحفاد والشفاعة في عدن جواز المزارع. مطلقا او عدم الجواز يا مصطلح - [00:16:22](#)

قلة الكمامات ابو الشافعي كما ذكرت فهذه الاحاديث تبين ماذا؟ ان المزارع المنهي عنها هي المزارع التي كانت في الجاهلية التي كانوا يفعلونها وفيها غدر. اما المزارع عن طريق شيء معلوم مضمون فلا بأس. اقول لك خذ هذه الارض - [00:16:34](#)

واجرتها مثلا الف جنيه في الشهر خلاص هادي م Wagner او قراء بمبلغ معلوم. او خذ هذه الارض ازرعها واجرتها نصف ما يخرج منها. هل تسمى ايجاره او مصارعة؟ لا بأس. سميتها اجارة سميتها مزارعة لا بأس. فالآن الاجرة ماذا؟ نصف ما يخرج منها كلها. لم اشترط زرعة - [00:16:50](#)

معينا ولم اشترط زرعة في مكان معين من الارض. واضح هذا؟ نعم قال وفي بيان لما اجمل في المتفق عليه من اطلاق النهي عن كراء

الارض كما سيأتي في الحديث الذي بعده. حديث ثابت. نعم. شيخ زاجل وهذا صريح في النهي. نعم طبعا. الزاجر من اه من ابلغ

الفصل - 00:17:10

انت حريم ولا صارف له وعن ثابت بن ضحاك الضحاك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها رواه مسلم - 00:17:32

واضح هنا عرفنا الان ان للنهي على الذي فيه غرض او جهالة اما اصل المزارعة فجائز نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه اجره ولو كان حراما - 00:17:52

لم يعطه رواه البخاري. وجمع في الباب بين ماذا؟ بين المزارع والمساقاة والاجارة. لأن يذكر بعض الاحاديث في الاجارة. والاجارة هي ماذا؟ اذا اردنا ان نعرفها عقد على منفعة مباحة معلومة تؤخذ شيئا فشيئا - 00:18:11

او على عمل المعلوم هلا الاجارة قد تكون على منفعة وقد تكون على ماذا؟ على عمل. عقد على منفعة مباحة عقد على منفعة يخرج ماذا؟ ما لا منفعة فيه. فلا يجوز مثلا ان اوجه لك ذبابا - 00:18:26

امسك الدباب وقل خذ هذا الدباب هذا اللي ما نفعت فيه. نعم منفعة معلومة. ممكن اوجل لك عصفور للزينة هذه منفعة. نتمتع به بصوته مثلا. نعم. نعم؟ النملة. لو ثبت ان بعض الحشرات فيها منفعة جاز - 00:18:42

اجارتها وبعض الهوام والدواب. عشان ممكن فواكه للزينة طيب هي مرفة لا تزيد هي مرفة لا تزيد ماذا المحرمة. لا ينفع مثلا يوجه لك امرأة تغنى او اجلوك امة قالوا مثلا لجار دماء لا يجوز اذا غالب على الظن ان من سيستأجرها يقرأها لأن هذا زنا - 00:18:59

لك لو غالب على ظن انه سيستأجرها لخدمه لا بأس نعم تؤخذ شيئا فشيئا. هادي منفعة ماذا؟ تؤخذ شيئا فشيئا لماذا قال تؤخذ شيئا فشيئا؟ لأن هذه المنفعة معلومة يعني الان في عقد الاجارة في بيع معدوم - 00:19:25

لاننا عندما ازنك الشقة انا بعث لك منفعة مباحة وهي السكن هل هذا السكن موجود الان حال انت تقول شيئا فشيئا لأن انت تسكن اليوم. ثم تسقط غدا. فمن فعلت غدا هذه معلومة. لكنها معلومة. فهذه مما يدل على ما - 00:19:45

هذا مما يدل على كما يقول ابن القيم ان الشريعة اذا تكلمنا عنها قبل ذلك لم تنه عن بيع المعدوم. ولا يوجد حديث في النهي عن بيع المعدوم. فالاجارة بيع المعدوم اصلا - 00:20:01

لذلك بعض اهل العلم قالوا ان بل اكثرا اهل العلم يقولون ان الايجار ماذا باقي معدوم. لكنه ماذا؟ مقدور على تسليمه معلوم ما هو قلنا من بيع ماذا غير المقدور على تسليمه - 00:20:11

غير المقدور على التسليم او المجهول لأن فيه غرض فالآن الاجارة هذه بيع معدوم لكنه مقدور على تسليمه. معروف ان الدار في الغالب ستوجد الطرف الغالب لن تنهى وباقى معدوم لكنه مقدور على تسليمه - 00:20:31

واضح هذا؟ طيب فاذا هذا تعريف هذا التعريف الاجارة. نعم كما قلنا قد تكون على عين او على عمل. يعني عقد على عين مباحة ينتفع بها شيئا فشيئا او على عمله معلوم معين او عن عمل معلوم معين بعوض معلوم او على عمل معلوم معين بعوض معلوم. كان يقول لك ابني هذا الحائط - 00:20:48

كان حجمو. وسأعطيك كذا مثل دينار لا ادري هذا اللغو لا ادري ان كنت تخبرني. انه كان يعمل الامام كان الاحاديث. وانه احتجم سمعتوها هذه القصة لكن لا ادري لا ادري هل صح ام لا - 00:21:09

نعم وذكر حديث الحجامة نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجب اجرا ولو كان حراما لم يعطه هذا فيه ماذا؟ ايجار على عمل. ايجار على عمل معروف. طيب كيف نجمع بينه وبين الحديث التالي؟ اقرأ الحديث التالي - 00:21:39

وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب خبيث رواه مسلم. لأن ابن عباس في الحديث الاول - 00:21:57

كان يرد على من استدل بحديث رافع على تحريم كسب الحجاب. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ثمن الكلب الخبيث. وهنا خبيث

بمعنى محرم. ومر البغي خبيث التي تزني بالاجرة. هذا معنى محرم - 00:22:12

كسروا الحجاب الخبيث قالوا محرم ايضا. فكيف يجاب عن هذا؟ ثم وصل الحديث ثانى. لا لفظ الخبز قد يطلق على المحرم وقد يطلق على ماذا؟ على غير الطيب على المكره. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال قال ان الثوم والبصل ماذا؟ من اكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين. فلا يقربن المصلان والثوم - 00:22:26

ليس محرمين. قال تعالى مثلا يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ولا تيمموا الخبيث. الخبيث ما هذا الخبيث هنا؟ منه تنفقون يعني الرديء الخبيث يطلق على الرديء يعني مثلا انت عندك تمر رديء او عندك طعام كاد ان يفسد فخلاص تقول تصدق به. هذه الصدقة ليست محرمة لكنها مكرهه - 00:22:44

الكسب الحجام خبيث معناه ماذا؟ انه مكره لانه ليس من مكارم الاخلاق. يعني ليس مكارم الاخلاق ماذا؟ ان تعمل هذا العمل مما يعني يتسائل الله سبحانه في عمله بدون اجر - 00:23:05

هو ده كم يا هانم؟ في عرف الناس وشعور في العرب ويدل هذا العرف مستمر حتى الان. ان تقاضي الاجر عليها ماذا؟ مهن وضيعة. مما يعني لا ينبغي منها هذه المهن - 00:23:17

نعم لكن يجوز العمل فيها للحاجة ولا بأس لان الناس يحتاجون الى هذا الناس من الحجامة الا باجر خلاص يعني وقلنا ان كسب الحد لام خبيث الاصل ان الكراهة تزول عند الحجر - 00:23:30

القاهرة تزول عند الحاجة. كما تعلمون المكره يزول عند الحاجة. فالان لو احتاج الناس الى الحجامة ولا يوجد من يقوم بالحجامة الا من يأخذ اجرا في هذه الحالة قد يقال ان كسب الحجام يزول عنه الكراهة في هذه الحالة. كما هو الحال في هذا الزمان مثلا؟ نعم. شيخنا - 00:23:43

نعم. الخبز معل مثلا هو يمتص النجاسات. لا ليس هذا هو التعديل. التعديل هو دلالة المهن لليس الخبز معل بانه يمتص الدم لانه الان يوجد اجهزة ليس فيها مص للدم - 00:24:01

واضح حاجة؟ في الخبز معل بمعنى ان المهن مهنة دنيئة بسبب جعلوا ما علاقة الاسكان بالنجاسات يقولون مثلا يعني هم يقولون مثلا في باب الكفاءة نكاح معنا في النكاح ان الكفالة تعتبر الا في الدين. كما هو مذهب المالكية وشيخ الاسلام خلافا للجمهور. اعتبروا كفاءة في المهن - 00:24:18

قالوا تعتبر كفاءة في طبعا الكفاءة تعتبر في الرجل ليس في المرأة. الكفاءة تعتبر في المهن. يعني مثلا آآ بنت الوزيرة تكون مثلا للحجاج او للخياط. طب الخياط هذه ليس فيها آآ ايام الطلب النجاسات. هم ينظرون الى المهن لا وضيعة - 00:24:53

نعم. وقد يأتي في بعض الازمنة ويتغير العرف. هذا نقول ذلك باعتبار الكفاءة في المهن وهذا ليس ب صحيح قد يأتي في بعض الازمنة التغير يصبح حديد بين امانة ليست وضيعة - 00:25:12

اصبح متميزا طبيب يعني. ها؟ احسن من تاني حساب للطبيب. اه. كل مرض يزهبون يعالج شيء من الحجامة وهذا في مصر حلاق؟
نعم حلاق حلاق عندنا وضيعة عندنا في غرفة - 00:25:27

عندنا مهنة وديعة الحلاق السائق آآ الحجام ليس اثنين مواضيع ولكن مثلا اطباء هناك طبيب طبيب في عندنا طبيب متخصص في الحجامة هو يقول لك يعني الحجامة انت عندك مرض كذا فيناسب ان تفعلها في المكان الفلانى - 00:26:08

وان مساعدون يفعلون الحجاب وجودنا في مدينة نصر لا يوجد عملا حاجة العامة. لأن الحاجة العامة تنزل منزلات الضوء. وكذلك بالنسبة لهذا الرجل نحقق قناعة تزول الا الحاجة سواء كان بالنسبة للحاجب لهذا العمل فله ان يعمل ويأخذ الاجر. وكذلك الناس لان هذه حاجة عامة الناس كلهم يحتاجون الى الحجاج - 00:26:25

فلو قمنا بالكراهة العامة للحجامين هذا سيسأله الناس ماذا يتزني الحجامة واتركونا لانه لن يعمل بدون اجر اذا ترك الحجاب وقع الناس في الضرب. في هذه المسألة كراهة العام والقراءة الخضر. الكراهة العامة بالنسبة لكل الناس. والقناة الخاصة بالنسبة للحاجب. اذا كان - 00:26:50

يعني نعم؟ سنيته غير سنية. ما هي؟ حجامة اجابة سنة. ولكن ليس الافضل لا يأخذ اجرا عليها. سنة طبعا. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام شفاء امتي في ثلاث في شربة عسل او شربة محبب او كائنة نار وانه مات - [00:27:09](#)

سنة طبعا. نعم. اذا كان مريضا شف. لا ليس لا يشترط. لأن الحجامة كما يقول ابن القيم في الطب النبوي هي الاخلاق الفاسدة نخلط الفتلة هذه قد تكون موجودة في الجسد ويصعب الانسان بمرض. فليس شرطا ان يأخذها ان كان مريضا - [00:27:24](#)

لو فعلها بدون مرض لا بأس هي لا تضر حتى اطباء يقولون هذا. ان هي لا تضر اللي بتدفعه لن تضره الا اذا اكثرا منها يعني. المعلم محمد حجامة يشتري به من قلة للحيوانات. لا يشتري به اشياء يعني الطعام او يعرفه الواضحة وهذا الذي لو قالوا هذا - [00:27:43](#) واضحة ويشتري من طعام الحيوان مثلا. هكذا لكن هذا القول المرجوح لأن النبي عليه الصلاة والسلام عندما اعطى ابا طيبة اجره ابو طيبة هذا اعطاه اجره لم يقل له لا تنتفع بهذا المال - [00:27:59](#)

ولم يحدد له وجه الانتفاع انما اعطاه اجره وسكت فده اللي انا انه يجوز له ان ينتفع به ب اي واجب من وجوه الانتفاع وسيأتي معنا في كتاب النكاح لأن من الاحاديث التي يستدلون بها على آآ الكفاءة في النكاح يقولون ان حديث - [00:28:13](#)

الناس بعضهم اكفاء بعض الا حقائق او حجاب. حديث ضعيف موضوع. يعرض حديث ابا طيبة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في بعض الروايات الصحيح قال انكحوا ابنته يعني يزوجه ابا طيبة. فامر بتزويجه ولم ولم يقل زوجوه مثلا من من كانت من كان ابوها في نفسه. اه وظيفته مثلا اطلق هذا - [00:28:30](#)

كتاب النكاح ان شاء الله الاجرة التي تأخذها الزانية على الزنا هذا كذب الخبيث محرم امرأة تزني بالاجر. دمار محرم خبيث بالاجماع هل يجوز من باب الفائدة لو ان شخصا دفع اجرة - [00:28:53](#)

عن عمل محرم واخذها الاجير. وتاب الاجير. هل يلزمها ان يرد هذه الاجرة الى من دفعها اليه؟ عليه السلام انت او فسايد؟ نعم. الى ابيه البغي التي تابت هل يلزمها ان ترجع وتتوب ترد هذا المال للزاني؟ لا ترده. كما قال ابن القيم بعض اهل العلم وهذا ما دام ضعيف ابن القيم استبشر - [00:29:13](#)

اخذ افتح كمان في الطرق الحكومية ولا لا تجمع الشريعة على فاعل المحرم بين المحرم وعوضه. بين المحرم وعوض المحرم. شخص مثلا اشتري منك خمر والخمر ثم تبت. تقول من تمام التوبة ان اذهب وارد له ثمن خمرا ودفع عنا المال مختارا. يحصل على محرم. انما ماذا تفعل بهذا المال تتصدق به - [00:29:33](#)

وان كنت محتاجا اليه جزءا ان تأخذ منه لكن لا لا تعطيه الاجرة تكون حتى لو تاب هو يملك لهما تاب. الزاني والزانية التي اخذت الاجرة. لا ترد المال بالزانية. انه دفع لنا المال مختارا فلا يجمع بين العوض والمعوض انما تتصدق بهذا المال او تنتفع - [00:29:57](#)

بشيء منه كانت محتاجة. كما رجح هذا ابن القيم له البحث في هذا نعم هذا حديث ايضا فيه دلالة على مسألة انه يجوز حديث الحجاب هذا انه يجوز ان تستأجر اجلها ولا تحدد؟ الاجرة ويكون المرجع للعرف - [00:30:17](#)

وهذا كثير الان ينبغي الفتوى به. خلافا لمن ابطل العقد فيها. لأن الشافعي يبطلون العقد اذا لم يحدد الاجرة انت تركب سيارة الاجرة ولا تتفق مع الاجرة بعد ذلك عندما تنزل لكن المرجع الى العرف - [00:30:35](#)

واذا اردت ان تقطع النزاع الاول ان تتفق. الاولى ان تتفق تمام فان ان اختلفوا في الاجرة حكم الحاكم بينهما بأجرة المثل ماذا يحدث يعني قد تطلب شخصا يفعل لك شيئا مثلا - [00:30:52](#)

مثلا فهو يظن انه سيطلب مبلغ يعني خمسمائة جنيه ست مئة بعد ما فعله قالوا من ستة الاف جنيه. مهم و قال انا محترف ولا متخصص في هذا خمسمائة جنيه الخطأ على من؟ على العامل - [00:31:11](#)

الاجير لو كان عليه ان يبين له ان هذا اكثرا من من سعر المثل. فهذه الحالة لابد من حاكم يحكم بينهما لأن الحاكم يكون عنده خبرة. يسأل هذه الخبرة كم تقريبا يساوي هذا في السوق - [00:31:35](#)

بينهم يعني حتى يقصد النزاع عاملة كده على كل حال ان كان ان كانت اجرة مثلي معروفة يحكم بها؟ نعم وعن ابي هريرة رضي

الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء رواه البخاري - 00:31:45

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري - 00:32:06

الحديث الاول فيه خلاف بين اهل العلم في فهمه في احتمالين ماما الاحتمالان كسب الاماء يعني ان تطلب من امتك ان تعمل عمل حتى لو مباح و ويكون هذا النهي من باب ماذا - 00:32:27

سد الضرائب لانك الان السيد لو قال لابنته مثلا وهذا يجوز ان يقول السيد لعبده مثلا اريد منك كل يوم مائة جنيه تأتيني بمائة جنيه بشرط ان يكون هذا هذا العمل هذه المئة جنيه يعني يستطيع العبد لا يجوز للسيد ان يكلف عبد ما لا يطيق. معروف ان هذا العبد يستطيع ان يجمع مائة جنيه في اليوم - 00:32:45

اعطيني مائة جنيه وما زال خذوه فلو امر امة بهذا ولم تستطع ان تجمع هذا المال قد تذهب ل TZNI. حتى تأتي له بهذا المال. فقالوا هذا نهي عن كسب الامام من باب ماذا؟ من باب سد الذرائع - 00:33:07

ابو عبدالله محمد على مهر البغي. كسب الامية لماذا؟ ان يجعلها TZNI. يقول لها اذهبني فازني مثلا واعطيني كابا من المال. فيكون هذا طبعا محرم بالاتفاق الاول هذا الاظهر انه يجوز - 00:33:19

الا اذا غالب على ظنه ان هذه الامة مثلا آليست عفيفة قد تذهب لتقع في الفاحشة لتأتي له من مال. لانه اتفقوا انه يجوز ان يؤجر الرجل امته لامرأة - 00:33:32

ويعني امرأة تخدم والخلاف في ماذا في اجرتها لرجل. الله لا يجيز اجرتها لامرأة ورجل ان علم ان الرجل لن يطعها فلا بأس بها. الاظهر ان المعنى هو المعنى الثاني الا ان غالب على ظنه انها قد تقع في الفاحشة. لتأتي له بالماء. الحديث الثاني حديث ابي هريرة - 00:33:47

اه مناسبة الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة والخاص يطلق على الواحد والجنة. قوله تعالى مثلا هذان خصمين اغتصبوا في ربهم. الخصمان هؤلاء كانوا الكفار والمسلمون. فالخاص مطلقا للواحد والجمع. فالخاص هنا - 00:34:06

ان الله عز وجل هو الذي يقتصر للمظلوم من ظلمه رجل اعطى بي ثم غدر. ما من اعطى بي؟ اعطى بي ان حلف بي. من اين عرفنا هذا من كلمة غدر؟ لان الغدر لا يكون الا بعد اعطاء الوفاء بالعهد. اعطى به - 00:34:23

اعطى بي عهدا. ثم غدر. فهمت لان الغد العكس ماذا؟ عكس الوفاء بالعهد. هو مثلا يدخل في هذا كل صور الغدر كل سور الغدر لو ان مثلا رجلا في الحرب مع الكفار اعطى الامانة لكافر قال امتك ثم قتله - 00:34:42

يقول اعطى بثم غدر قال والله قد امتك هذا فيه وعيid شديد داخل في هذا الوعيد ورجل بقى حرا فاكل ثمنه استرقت حرا ادعى انه عبد ورجل استأجر اجيرا وهذا محل الشاهد - 00:35:05

فاستوفى منه ولم يعطه اجرا ولم يعطه اجره. استوفى منا لماذا؟ اخذ حقه كاملا وتأخر في ماذا؟ في اعطاء الاجر لو تأخر في اعطاء الاجر هذا يدخل في الحديث ماذا؟ الذي مضى معنا - 00:35:24

باب الحالة والضمان بطن غليظ يحل عرضه عقوبته هذا من المماطلة والظلم هذا محرم يأخذ في المماطلة المحرمة والاعداد كثيرة يعني بعض الناس مثلا قد يعمل لك عملا انت استأجروا على عمل معين تستوفي منه - 00:35:42

ثم ماذا لا تعطيه اجره وآخره الاجر لا تعطيه اجره استوفى منه ولم يعطيه اجره اخذ ان يجعله غرامة طيب هل يجوز اذا اخر المستأجر اجر الاجير ان يلزم القاضي المستأجر بزيادة بغرامة؟ الجواب لا. لان هذا الاجر الان بقى ماذا؟ اصبح ما ترتكبه شرعا ماذا - 00:36:02

والقاعدة ان كل الالتزامات التي يكون فيها كل العقود التي يكون فيها الالتزام بين لا يجوز فيها فرض غرامة تأخير كما يقول المجمع الفقهي قلنا لك يجوز فرض غلبات التأخير؟ قبل ان اموت. لأن خسر؟ لأن في العقود التي يكون الالتزام فيها ليس دينا - 00:36:33

ليس دينا يكون على عمل. يعني مثلا انت تأتي بشخص اجير ليبني لك بيتك وقلت له عليك ان تبني هذا البيت في خلال شهر مثلا و اذا اتأخرت عن الشهر ستدفع كل يوم الف جنيه من جيبك. هذا يجوز - 00:36:53

لان الالتزام هنا ليس الالتزام ماذ عمل فهمت؟ ولا حاجة؟ هم. لكن لا يجوز للاجر ان يقول المستأجر انت ستعطيني الاجرة بعد الشهر. و اذا اتأخرت في الاجرة كل يوم تدفع الف لا يجوز - 00:37:10

لان العلاقة بين الاجر والمستأجر ان الاجر دائم للمستأجر. المستأجر بديل ولاجر مدنى؟ استثمار. اما المستأجر علاقة مع الاجر المعدة استسمار. فهمت؟ فيجوز الاجرة كما قلت قبل ذلك منع الفقه له فتوى في ادب شرطين. ما هما الشرطان؟ يجوز عفوا غرامة التأخير - 00:37:25

في العقود التي لا يكون الالتزام فيها دينا بشرطين ما هما؟ ان يحمل هزه آآ ان يحمل. ان يكون الاجرة. ليس المقصود بها مجرد التخويف وان تكون مناسبة لقدر الضرر - 00:37:45

يقول له مثلا انت لو لم تبني بيت خلال شهر ستدفع لي مليون. المليون هذه ليست مناسبة لقدر الضرر. فهمت لابد ان تكون لابد ان يكون الشرط الجزائي اللي يسمونه شرط جزائي. لابد ان يكون الشرط الجزائي في عقود ليس فيها الالتزام دينا - 00:37:58 واضح هذا؟ كان اقول باستثناء مثلا والا وان يكون مناسبا لقدر الضرر الذي لحق المستصنع. الذي هو المستأجر الذي اجرك ليه؟ لان عقد الاستثناء كما قلنا قبل عقد المال عقد الاستطلاع تكييف ورد الاحناف ماذ - 00:38:15

عقد ايجاره وبعد ايضا ها وقع على شيء بيع بيع واجارة. لان المستصنع هذا يبيع لك خشب النجار الذي يفعل لك مكتب وبيعونك الخشب صح؟ هذا عقد يبعك عقد مركب من بيع وايجار - 00:38:31

واضح هذا؟ و اشار انه انك استأجرته لعمل المكتب لصنع هذا الخشب مكتبا مكتبا. نعم فاستوفى منه رجل استأجر اجيرا فاستوفى منه. يعني اخذ حقه كاملا ولم يعطه اجره. فهذا فيه وعي شديد لمن يعني آآ - 00:38:52

ما طلع ما طلع في في دفع في دفع الاجر او آآ جحده او نقصه يعني يتفق معه مثلا على اجر معين. ثم يأتي بعد ذلك يساوم معه. يقول للطبيب افعل تخفيضا - 00:39:10

بعد ما تم له العمل نعم وهنبني عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله اخرجه البخاري هات المسألة ذكرها في باب الاجارة - 00:39:23

لان فيها خلاف بين اهل العلم هل يجوز اخذ الاجرة على اه تعلم القرآن ام لا؟ ويقاس على ذلك ماذا؟ سائر القراءات التي يتعذر نفعها. هذا الضابط مهم. لابد ان تعلم محل النزاع. ما هو - 00:39:46

هل النزاع بين اهل العلم محل النزاع في القراءة التي لا يتعدد التي لا فهو اتفقا على عدم الجواز. اجمعوا على ادام الجواز. لان المثال لا يتعدد نفعها مثل ماذا - 00:40:01

قراءة القرآن شخص صوته جميل. قال تعالى اقرأ القرآن فسنسمع. سنسمع ياخذ اجره ما الذي يفعل في المئات مثلا؟ تعرفون عندما يموت شخص؟ طب قارئ هذا باتفاق لا يجوز اخذ الاذن عليه هذا باتفاق. لاننا ليس فينا احتفالات كذلك. الاحتفال اي شيء - 00:40:16

لانه لانه هذا النفع ليس متعدد التعليم منفعة متعددة الرقية منفعة متعددة. الحديث لو مناسبة لا مناسبة وقصة اللديغ ان الصحابة كما يقول ابو سعيد آآ ذهبوا الى حي ثابوا ان يضيوفهم السيد - 00:40:34

سيد الحي سيد القبيلة لدغاغو ثعبان فقال للصحابه هل فيكم من راق قالوا لا نرقى الا يجعل فجعلوهم على قطبيع من الغنم فقرأ على ابو سعيد الفاتحة القضية فانما رجعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام سأله عن هذا امتنعوا ان يأخذوا منه شيء - 00:40:54

وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. اضربوا لي معكم بسفادة من اقوى الادلة على جواد اخذ الاجرة على التعليم. او على الرقية. لان الرقية نفع متعدد - 00:41:09

اذا كان متعدد الميت من قال ان من المتعدي؟ ما انا متعدي. اخونا يقول نفع متعدد للميتة. انا ساتي بشخص يقرأ القرآن

ونحن تكلمنا قبل ذلك في كتاب الجنائز انه يجوز هبة ثواب العمل للميت. صح؟ نعم. فانا ساتي بشخص يقرأ القرآن ويذهب الثواب

للميت - 00:41:21

نعم وفيه اجمل باتفاق ايضا لا يصح. لماذا؟ لسبعين. لا ندري هل قبل الله منهم؟ هذا السبب الاول. السبب الاول انه الثواب هذا امر النفع متعددي هو ده شيء حسي - 00:41:41

شي حسي. اما الثابت قبل منه ام لا. السبب الثاني ان هذا الرجل اساسا ليس له ثواب لانه عندما اتي لم يأت الا لاجل ماذا فليس له ثواب حتى يهبه اصلا - 00:41:53

دلوقي ده مقرأ القرآن هذا قرأ القرآن لله لا فليس له ثواب حتى يهبه اصلا فهمت الفرق؟ بخلاف مثلا ما لو ان رجلا قال لك انا اليوم سأقرأ القرآن واهب ثوابه لايتك. فهذا يفعله لله - 00:42:09

ثم بدا لك ان تتبهه على ذلك. هذا الشيء الآخر. هذا يجوز. من باب ماذا؟ ليس من باب الاجارة. من باب ماذا وفعلك معروفا فانت تفعل له معروف. بدون مشارطة وبدون اتفاق وبدون اي شيء. اجعل منك شيئا يعني؟ لا لا يجوز - 00:42:28

لن يجعل لك شيئا هذا كانه لن يفعل ايضا الا لاجل هذا الشيء. واضح هذا؟ طيب فاذا هذا خارج محل النزاع. الصورة الاولى الخارجة عن محل النزاع الطاعة والقرب التي لا نفع فيها متعددي - 00:42:44

الصورة الثانية خرج عن محل النزاع الاجر على الطاعة والقربة من بيت المال بين اهل العلم انه يجوز ان يأخذ الاجرة على تعليم القرآن ان كان هذا من بيت المال - 00:42:58

اولا تعليم العلم الشرعي كان هذا البيت بالله خلاف بين اهل العلم. محل النزاع في ماذا ان كان النفع متعددي والاجرة من غير بيت المال. هذا محل النزاع. فهمت اختلفوا على ثلاثة اقوال في هذا - 00:43:09

مذهب متقدمي الاحناف والحنابلة في المشهور عندهم انه لا يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن. واستدلوا باحاديث من الحديث الذي سيدكره آآ قبل ما يدخلوه لم يذكره طيب حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:24

نعم هات عبادة انه علم رجلا سورة من القرآن فاعطاه قوسا. اعطاه ماذا؟ قوس الذي يرمي به. فقال قوس من نار. هذا حديث ضعيف لا يصح قال قوس بالنار ده حديث قالوا النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا العمل ماذا - 00:43:44

الاجرة انها من نار. فقالوا هذا الحديث دليل على هذا. لا يعانون هذا الحديث الذي في البخاري خاصة ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل هذا الكذب من افضل انواع الكذب - 00:43:59

قال ان حقا يعني حق اسمه تفضيل. لم يقل ان كتاب الله يحق لكم ان تأخذوا اجرا عليه. بل هذا احق جعل هذا احق طب لماذا جعله حق؟ مع ان هذه قربة - 00:44:11

نعم لان هذا مما يفتح الباب لتعليم الناس الخير فان علمتنا ان هذا الرجل هذا الرجل الان لا يعلم القرآن الا لاجل المال. فنقول هذا الرجل ليس له اجر. ولكن النفع حصل للناس. ممكن شخص يقول طب هذا - 00:44:24

افتح الباب لماذا؟ يعني الان عندنا مصلحتان مصلحة فتح الباب لتعليم الناس الخير بان نقول الذي يعلم الناس القرآن مثلا يأخذ اجره نعم ومصلحة ماذا؟ مصلحة ان نقول الاخلاص ان الاول الا يأخذ ابدا حتى اكون مخلصا - 00:44:41

والشريعة تأتي بماذا بتحصين اعلى المصلحتين المصلحة الاولى مصلحة عامة المصلحة الثانية مصلحة خاصة. لانه لا يلزم ان كل من اخذ اجرا لن يكون مخلصا قد يأخذ اجرا وينوي ان ان ينفع الناس لله عز وجل فيكون قد جمع بين الخيرين. اما الذي يعلم لاجل المال فقط هذا موجود لكن قليل - 00:44:58

دخول الشريعة جاء بماذا؟ بارتكاب اعلى المصلحتين مما يدل ايضا على ان الابل لماذا من اول مذهب من؟ مذهب الاحناف؟ كنت متقدم الاحناف لان متاخر الاحناف خالفوا المدى. متاخرة نفح معتمد لانهم جواز اخذ الاجرة على التعليم. والامام - 00:45:18

احمد في المشهور عندنا وده ولا يجوز. المذهب الثاني مذهب المالكية والشافعية متاخر الاحناف والرواية عند احمد. انه يجوز اخذ الاجرة مطلقا على التعليم. ما دام السادس منها شيخ الاسلام انه يجوز عند - 00:45:32

الحاج ان كان محتاجاً شيخ الاسلام طيب اه بجواز ارض الاجرة مطلقاً او جواز عند الحاجة. لها مجلة اخرى ليس هذا الحديث فقط من حديد سالم سعد عند البخاري. في قصة واهبة ما هو - [00:45:43](#)

بتعرفونا قصة الوهب التي اتت للنبي عليه الصلاة والسلام. سياتي معنا كتاب النكاح. الاتي اتيت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله آآآ عرضت اهباً لك فصعد فيها النظرة وصوابه فلما رأى قام رجل لما رأى انه قال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها. قال هل معك شيء - [00:46:01](#)

قال ليس معك شيء الا ازاني قال ان اعطيته ازارك تبقى الا ازار لك. قال التممس شيئاً. قال التممس ولو ختم من حديد. قال اوليس خاتماً. ليس عندي حتى ختم من حديد - [00:46:21](#)

وقال هل معك شيء من القرآن قال نعم سورة كذا وكذا. ماذا قال؟ زوج. زوجتك على ما معك من القرآن. ما وجه الدلالة ان اللغة متعددي ان يحفظها كما في رواية اخرى. هذه رواية عند البخاري كما ذكرتها. هناك رواية اخرى في السنن زوجتك على ان تحفظها او ان تعلمها - [00:46:31](#)

فجعل القرآن مقام ماذا؟ مقام المهر والمهر انا مالي ده الواضح ايضاً من ادلة الجمهور على جواز اخذ الاجرة. وان كان الاولى طبعاً ان الا يأخذ الاجرة لا خلاف ايضاً بينهم. لا نزاع بينهم في ان عدم اخذ الاجر افضل - [00:46:49](#)

لم يكن احد مثلاً استبدالاً بالحديث ابن عباس هذا ان احقد ما اخذتم عليه اجرا لم يقل احد ان اخذ الاجرة افضل من عدم الاجر فهمت؟ ولم يقل ان اخذ الاجرة افضل - [00:47:04](#)

انما يقول الاشياء التي تأخذون عليها اذن افضلها ماذا كتاب الله وادخل في ذلك تعليم العلم الشرعي وغير ذلك. طبعاً الامامة الامامة مثلاً يجوز اخذ الاجرة عليها لانها فيها نفع متعددي انه بدون ان يصلى الناس جماعة. مثلاً ليقال ان الامام ابن نافع القاصر في اخذ الاجر - [00:47:17](#)

على حبس الوقت. لانه لا يلزمك ان يصلى في هذا المسجد بعينه والامام الذي يأخذ اجرا على الامامة هو حبس نفسه على الصلاة في مسجد معين ولا يلزمك ان يصلى اماماً اصلاً - [00:47:36](#)

فليقال ان الامام من النافع القاصر لا هي نفع متعددي. والقضاء او غير ذلك نعم عندنا موت شخص يجتمعون الناس لختم القرآن. وهم يعطونهم مبلغاً من المال. نفس الحب ده كلام قليل لا - [00:47:50](#)

حتى اذا لم يتفقوا هذا اجل صحته محروم يعني في خلافاً بين اهل العلم. لماذا؟ لان الان هذه منفعة ليست متعددة كما ذكرت وانت الرجل الذي اتي هذا ليس له ثواب حتى يهبه الميت اصلاً - [00:48:08](#)

ان هذا الرجل الذي اتي الغالب انه لم يأتي الا لاجل المال. صح فلولا المال ما اتي فليس له ثواب اصلاً حتى يهبه اصلاً. يعني كان لازم يعلم القرآن نفس الشيء. طب علم القرآن. لان الغرض الان من القراءة ما هي - [00:48:23](#)

الدفع المتعدد سنقول هذا نفع متعدد سنتنازل ونقول هذا نفع متعددي. ما هو النفع المتعددي؟ هل هو التعليم ام الثواب هل هو التعليم ام الثواب؟ الثواب. والثواب له. لو ان رجلاً يعلم القرآن والعلم الشرعي وليس له قصد الا المال - [00:48:43](#)

حصل الاسم المتعددي بالتعليم لكن حصل له ثواب لم يصل له ثواب فهنا نقول يجوز ان يأخذ لكن ليس له ثواب. هذا الرجل الان انت ما اتيت به الا لاجل الثواب وليس له ثواب. فما الفائدة اصلاً؟ هذا عبث - [00:48:59](#)

البدع المنكرة اما لو قرأ القرآن تبرعوا بهذا لا بأس. على مذهب الاحناف والشافعية والحنابلة الذين يخرجون بجواز هبة الثواب والاعمال الصالحة للميت يعني. نعم لا هل المنفعة؟ طيب نحن قلنا في الاجارة ماذا - [00:49:12](#)

عرض على منفعة مباحة هل المنفعة لابد ان تكون منفعة ماذا؟ منفعة مباحة ادي واحدة وان تكون منفعة حقيقة ليست متوهمة من هذه المنفعة انت تستطيع تحصيلها اذا قرأت انت القرآن. اوتيت باي شخص يقرأ القرآن - [00:49:37](#)

لابد ان تكون منفعة ظاهرة ليست مضمونة ان المنفعة ظاهرة دي عادت عليك الان. انا لو ابلغتك بعض الحشرات التي قد تستخلص منها الدواء مثلاً ان كنت طبيباً؟ هل المنفعة ظاهرة - [00:49:56](#)

المنفعة ليست منضبطة لا تنضبط نعم لابد ان تكون منفعة منضبطة. ولديك عدم انضباط في هذه المنفعة سيمضي الى ماذا؟ يعني حتى اختلف واعطيك مثال. اختلفوا في الايجار تكلموا في تفاصيل دقيقة في المطورات في كتب الفقه. هل يجوز ان يؤجره رياحين ليشمنها - [00:50:07](#)

ورد يعني له رائحة جميلة يشم بعضهم قال يجوز بعضهم قال لا يجوز لنا هذه المنفعة غير منضبطة ثم يعني. يعني انت معك مثلا وردة راحتها جميلة. تقول اعطيك خمسة جنيه وتعطيني لمدة ساعة اشمه ابدا - [00:50:25](#) لان هذه المنافع غير منضبطة لا تنضبط. لابد ان تكون منفعة ظاهرة متعددة. اما مجرد السماء مجرد سماع حمادة الحيوانات في ايران؟ لا بأس. لا بأس. استأجر مثلا كلب ولا هي - [00:50:38](#)

لا لا يجوز هذا لا يجوز الاستئجار للضراب. اخوني اسأل سؤال انا. هل يجوز استئجار الحيوانات التي فيها من فعل ام يجوز بيودي له حيوان ليركبه اهو مثلا او ينتفع بي وقتا معينا - [00:51:09](#)

لا بأس بهذا اما يؤجره حيوان لاضطراب الجماع يعني لا يجوز. لان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ نهى عن عزب الفحل. اخذنا في اول كتاب في منهي عنها. لان اللسان ما بين. اولا ان هذا - [00:51:23](#)

انظر هنا ينفع لابد ان تكون معلومة منضبطة. قد لا يحدث حمل اصلا. ابهارة وايضا في غرب وايضا في دناءة. يعني انت لم تتكلف شيئا في المنية هذا لن ينقص الحيوان شيئا. جماع - [00:51:38](#)

الثورة للبقر او مثلا شخص كان يسألني عنده حصان عربي فالناس يؤجرون الحصان العربي للجماع حتى يكون النسل منه فهذا لا يجوز هذا ان هذا لا يضر الحساب اصلا حتى ان تيقن ما فانه سيحدث حمل. يعني الان في الطب الحديث يستطيعون ان يأخذوا بويضة من من الفرس الانثى. وحيوان منوي من من - [00:51:52](#)

الذكر وفانون تلقيح وقعدة حمل حتى ان كان يغلب على الظن حدوث الحمل هذا لا يجوز اولا لوجود النهي عنه صريح هون خلص هيك في دورة النهي في اثبات الحكم. ايضا الحكمة من هذا ان هذا مما يعني آآ من الدناءة - [00:52:19](#)

لا يضر هذا الفرس شيئا. الا يضر هذا الحيوان شيئا ان تعطيه الاضراب نعم لا يجوز لاني لا يجوز آآ مسلا يؤجله للركوب ويأتي الضراب تابعا لا بأس اللي هو اغترف في التابع من يرتفع في الاصل. ممكن يؤجل لك الفرس وقصدك بالفرس ماذا؟ فرس - [00:52:35](#) ان تركبه فانت استخدمته في التراب. جاء التراب تابعا لكن لا يجوز عقد الايجار من الاول على الدرب. او عقد الايجار على الركوب تحاليا على الضرب. تحاليا على خدها خلاص اجل الفرس يومين للكبورة وانت لن تركبه اصلا. انت اتيت به لاجل الضرب. نعم - [00:53:01](#)

استأجرته لا بأس لان الان العبه ان اخونا يسأل سؤال لو انا استأجرت منك قطا آآ يأكل ليأكل الفئران. طبعا استئجار القط فرع يعني انا اخطأ في هذه المسألة. لا استئذن القطة ان الحنابلة لا يجوز وهذا هو الصحيح. اما عند غيرهم يجوز - [00:53:20](#) لماذا الحنابلة لا يجوز؟ فرع من البيض. فرع للبال. لان بقى قطة من الحنابلة لا يجوز على الصحيح ده مسلم حدث جابر عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ثمن السنور - [00:53:47](#)

اما ان الجن يجوز يعني يجوز للجهاز القتل عند الجمهور. طب لو قلنا بمذهب الجمهور وقلنا بجواز آآ بيع القط وجواز اجرته اجرت القط ليأكل بل في ايران ولم يأكلها فنقول هذا نادر والعياذ بالله كثير الغالب العبرة بالكثير الغالب لا القليل النادر. واضح هذا؟ الاحكام تبني على كثير الغالب. كثير الغالب لو اتيت بخطة - [00:53:57](#)

ساكل فران وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجر اجره قبل ان يجف عرقه - [00:54:17](#)

عرقه رواه ابن ماجة وفي الباب عن ابي هريرة وجابر رضي الله عنهما وكلها ضعاف. هذا حدث ضعيف جدا كما قيل لا وقوله اعطوا الاجر اجره قبله. صحيح. لانه مضى معنا حدث في الصحيحين ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطيه اجره. فده داخل فيه - [00:54:37](#)

لكن انا المقصود به معنى المبالغة قبل ان يجف عرقه اعطه اجره. الا ان كان هناك اتفاق بينك وبينه على ماذا؟ على تأخير الاجرة. قلت له مثلا ليس معي نقود الان وانت اصلاح سيارات - 00:54:58

وصلتك بعد شهرين موافقة على هذا خلاص لا بأس بها. يعني بمعنى الصحيح نعم ولكن طبعاً لكنه ضعيف جداً. المال صحيح. نعم. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استأجر اجيرا فليسمى له اجرته. رواه عبد الرزاق وفيه انقطاع - 00:55:11

البيهقي من تاريخ أبي حنيفة وصححه أبو جرعة ووقفه وقفه. هذا لا يصح لأن ده منقطع قالوا ان فيه إبراهيم الناخعي سعيد وابراهيم لم يسمع من احد من الصحابة. من استأجر اجلا فليسمى له اجرته - 00:55:33

الآن كان هناك عرف يقضي بالاجرة فان المعروف عرفاً كالمطلوب الشرط ان كما قدمنا مثلاً في انه يجوز ان تركب سيارة الاجرة دون ان تتفق معه على الاجرة ونرجع عند خلاف الى ماذا؟ الى العرف. ان هذه المسافة مثلاً تقدر بـ 00:55:49

ولا حاجة فاذا كان هناك عرف في الاجرة لا يجب لا يجب التسمية. نعم. طيب من حدث نزاع كما قلنا يرجع الى ماذا؟ يرجع الى العرف وان حدث نزاع في العرف ان نقول العرف كذا وانت تقول العرف كذا يرجع الى الى حكم القاضي لابد ان حكم القاضي يرفع الخلاف. اختلفنا - 00:56:07

نقول لك امس انا ذهبت من هذا المكان الى ان اماكن بعشرة لاماكن تزيد انت عشرين؟ انقول المثل عشرة وانت تقول المثل عشرين. هنا لابد من تحكيم اهل اهل خبرة في هذا الامر. من المسائل التي اختلفوا فيها مسألة مهمة في الاجرة - 00:56:26
هل يجوز وهذه موجودة كثيراً في الشركات؟ هل يجوز في الاجارة ان تكون الاجارة نسبة من الربح. مذهب الائمة الاربعة الا الحنابلة في رواية انه لا يجوز - 00:56:41

يعني مثلاً اكثراً الشركات الان ماذا تفعل؟ عندما تأتي بموظف مثلاً هو يبيع في الدكان. كل الدكاكين تفعل هذا تقريراً. الموظف الذي يبيع في الدكان تقول لو انت ستأخذ راتباً ألف جنيه - 00:56:55

بالاضافة الى عشرة في المئة مما تابعوه. من ارباح ما تبيعوه. لو انت بعت مثلاً اشياء بالف جنيه قد تكون هذه النسبة من من المبيعات او من ارباح المبيعات لا بأس - 00:57:08

نقول لك مثلاً انت معروض على على الحاسوب عندهم ان الذي باع هذه الملابس كل الدكاكين ملابس تعمل هكذا الذي باع بملابس البيعة زائدة مثلاً. زيد اليوم باع هذا الشهر بالف جنيه - 00:57:22

سنعطيه مائة جنيه من هذه الالاف نعطيه نسبة من الربح بالاضافة الى مدى الادارات الثابتة. او يكون راتبه كله نسبة من الربح. الايام الاربعة كما ذكرت الا الحنابلة في رواية يقولون ببطلان هذا العقد - 00:57:34

لماذا لم يقولون لابد ان تكون الاجرة ماذا معلومة الازهر جواز هذا القول. جواز هذا الامر وهذا الامر الذي ينبغي الفتوى به في هذا الزمان لأن هذا مما يحتاجه الناس. لأن الان لو قلت للموظف الذي يبيع في الدكان - 00:57:47

كل رجل تكون من نسبة في هذه الحالة لا يجوز او عند الجمهور عند الامة الاربعة لا يجوز ان يكون الراتب كله من النسبة او بعضه ثابت وبعضه من النسبة. لأن في كل الحالين الراتب غير معروف - 00:58:01

معروف. لا ليس معروفاً. والآن الان انا عندما اتيت اجرة غير معروفة الاجرة انا اتفقنا معك انا اتيت كموظفي ان فيه دكان تبيع الملابس قلت هل تعطيك الف زائد عشرة بالمائة من المبيعات انت اصلاً لا ترضى من الف. لو كان الراتب والالف فقط انت لم ترضي بها - 00:58:18

انت اتيت لاجل ماذا؟ النسبة مع الراتب. فانت لا ترضى بالالف اصلاً. هم. فلان معروف. ولو انت اتفقنا ورضي على هذا الرجل. لا لا يكون لو كانت شرط جعلتها راتباً - 00:58:36

اقول لك انا انا بالخيارات. ممكن اعطيك عشرة بالمائة من الامراض ممكن لا اعطيك. هذا شيء اخر. هذا هدية لأن هبة. اما لو جعلتها شرطاً فهي من الاجرة. والجهالة بعض - 00:58:49

بعض الاجرة كالجهلة بكلها الجهلة بالجهلة بالكل. هذه تفضي الى الجان والغار. سبب ان الجمهور الجهل والغرر. يعني انا لو بعثك مثلا بعثك مثلا آآ بيتك ورأيتك بعض غرفي وبعض غرف اخرى لم اريكها. وانت لا تعرفه اصلا. لا بوصف ولا بالرؤبة. البيع بخل -

00:58:59

عند الجانب البعض كالجانب الكلي. انت لا تعرف هذه الغرف وانا قلت لك هذه الشقة كلها مشطبة. ونبيع لك انها مشطبة. ابيعها لك على انها مشطبة. فرأيتك قلت لك ثورك - 00:59:19

غرفتين ولا نزيك غرفتين فهمت؟ فالجهلة بالجهلة بالكل. الذين اجازوا اجازوا بناء على ماذا؟ بناء قياسا على المزارعة. قياسا على الوزراء. وانا رواية عند احمد اختار شيخ الاسلام. يعني في المزرعة ايضا كذلك هي مثل التجارة والاجرة فيها مجهلة -

00:59:29

كذلك لو قال لو اعطيه دابة يركبها سيارة مثلا انا عندي سيارة وانت سائق قلت لك اعمل على سيارة الاجرة انت لا تأجير عندي واجرتك هي نصف ما تعمل به - 00:59:49

الاربعة كما قلت لا يجوز الا رواية عند احمد. هذا القول الذي ينبغي الفتوى به في هذا الزمان ان فيه تيسير على الناس خاصة بسبب ماذا مساجد ذمم الان لو انت عندك دكان يبيع الملابس - 01:00:04

وقلت للموظفين لكم راتب كذا لن يبيعوا شيئا سيعاملون مع الزبائن معاملة ليست جيدة وحتى لا يتعب ويجلس على الكرسي ولا يعمل شيئا الناس يأخذ راتبه. اما اذا علم انه - 01:00:20

لن يأخذ آآ راتبه الا اذا باع وكلما باع اكثر سيزيد راتبه سيجتهد في العمل. هذا موجود في كل الاعمال كل الاعمال تقريرا حتى سيأتي الحالات تعرف سائق الحافلة الذي يعطيك التذكرة بياخذ نسبة ايضا - 01:00:33

اللهم اعطيه نسبة لم يهتم من دفع ومن لم يدفع حريصا يقول اه اين الاجرة؟ تأخذ نسبة من هذا. لو لا هذا ما حرص على العمل. فهذا مما ينبغي الفتوى به في هذا الزمان وكذا الجمهور - 01:00:49

على خلافى نعم - 01:01:04